

شروط المفسر	23
طبقات المفسرين:	25
تمرين	26
تمرين	26
تمرين	26
تمرين	27

## A. شروط المفسر

وقد ذكر العلماء للمفسر شروطاً نجملها فيما يأتي:

### 1. التجرد عن الهوى:

فالأهواء تدفع أصحابها إلى نصره مذهبهم، فيغرون الناس بليين الكلام ولحن البيان، كدأب طوائف القدرية والرافضة والمعتزلة ونحوهم من غلاة المذاهب.

أن يبدأ أولاً بتفسير القرآن بالقرآن، فما أجمل منه في موضع فإنه قد فصل في موضع -3- آخر، وما اختصر منه في مكان فإنه قد بسط في مكان آخر.

### 2. أن يطلب التفسير من السنة فإنها شارحة للقرآن موضحة له

وقد ذكر القرآن أن أحكام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إنما تصدر منه عن طريق الله: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ} 1. وذكر الله أن السنة مبينة

المفسر والمفسرون: الدرس الثاني

للكتاب: {بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} 2

### 3. فإذا لم يجد التفسير من السنّة رجع إلى أقوال الصحابة

فإنهم أدري بذلك لما شاهدوه من القرائن والأحوال عند نزوله، ولما لهم من الفهم التام، والعلم الصحيح، والعمل الصالح.

### 4. أقوال التابعين

فإذا لم يجد التفسير في القرآن ولا في السنّة ولا في أقوال الصحابة فقد رجع كثير من الأئمة في ذلك إلى أقوال التابعين.

### 5. العلم باللغة العربية وفروعها

فإن القرآن نزل بلسان عربي، ويتوقف فهمه على شرح مفردات الألفاظ ومدلولاتها بحسب الوضع، قال مجاهد: "لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالمًا بلغات العرب". والمعاني تختلف باختلاف الإعراب، ومن هنا مست الحاجة إلى اعتبار علم النحو. والتصريف الذي تُعرف به الأبنية، والكلمة المبهمة يتضح معناها بمصادرها ومشتقاتها. وخواص تركيب الكلام من جهة إفادتها المعنى، ومن حيث اختلافها بحسب وضوح الدلالة وخفائها. ثم من ناحية وجوه تحسين الكلام -وهي علوم البلاغة الثلاثة: المعاني والبيان والبديع- من أعظم أركان المفسر. إذ لا بد له من مراعاة ما يقتضيه الإعجاز، وإنما يُدرك الإعجاز بهذه العلوم.

### 6. العلم بأصول العلوم المتصلة بالقرآن

كعلم القراءات؛ لأن به يعرف كيفية النطق بالقرآن ويترجح بعض وجوه الاحتمال على بعض، وعلم التوحيد، حتى لا يؤول آيات الكتاب التي في حق الله وصفاته تأويلًا يتجاوز به الحق، وعلم الأصول، وأصول التفسير خاصة مع التعمق في أبوابه التي لا يتضح المعنى ولا يستقيم المراد بدونها، كمعرفة أسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، ونحو ذلك.

### 7. دقة الفهم

التي تمكن المفسر من ترجيح معنى على آخر، أو استنباط معنى يتفق مع نصوص الشريعة.

### 8. فيديو شروط وآداب المفسر

فيديو للشيخ مساعد الطيار : شروط وآداب المفسر(33 ص فيديو للشيخ مساعد الطيار : شروط وآداب المفسر راجع)

"(يوتوب الطيار web\_02) انظر شروط وآداب المفسر الشيخ مساعد الطيار فيديو

شروط وآداب المفسر الشيخ مساعد الطيار فيديو

## B. طبقات المفسرين:

### 1. المفسرون من الصحابة

واشتهر منهم الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وابن عباس، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري، وعبد الله بن الزبير، وأنس بن مالك، وأبو هريرة، وجابر، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم أجمعين، وأكثر من روي عنه من الخلفاء الأربعة ... علي بن أبي طالب، والرواية عن الثلاثة قليلة، وكان السبب في ذلك تقدم وفاتهم

### 2. المفسرون من التابعين

قال ابن تيمية: "أعلم الناس بالتفسير أهل مكة؛ لأنهم أصحاب ابن عباس كمجاهد، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وسعيد بن جبيرة، وطاوس وغيرهم - وفي الكوفة أصحاب ابن مسعود - وفي المدينة زيد بن أسلم الذي أخذ عنه ابنه عبد الرحمن بن زيد، ومالك بن أنس" ومن أصحاب ابن مسعود علقمة، والأسود بن يزيد، وإبراهيم النخعي، والشعبي، ومن هذه الطبقة: الحسن البصري، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو العالية رفيع بن مهران الرياحي، والضحاك بن مزاحم، وعطية بن سعيد العوفي. وفتادة بن دعامة السدوسي، والربيع بن أنس، والسدي - فهؤلاء قدماء المفسرين من التابعين، وغالب أقوالهم تلقوها عن الصحابة

### 3. ثم بعد هذه الطبقة

طبقة الذين صنف كثير منهم كتب التفاسير التي تجمع أقوال الصحابة والتابعين، كسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وشعبة بن الحجاج، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق، وأدم بن أبي إياس، وإسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد، وروح بن عبادة، وأبي بكر بن أبي شيبة، وآخرين.

### 4. ثم بعد هؤلاء طبقات أخرى

منها علي بن أبي طلحة، وابن جرير الطبري، وابن أبي حاتم، وابن ماجه، والحاكم، وابن مردويه، وأبو الشيخ بن حبان، وابن المنذر في آخرين، وكلها مسندة إلى الصحابة والتابعين وأتباعهم، وليس فيها غير ذلك إلا ابن جرير فإنه يتعرض لتوجيه الأقوال وترجيح بعضها على بعض والإعراب والاستنباط، فهو يفوقها بذلك

### 5. مرجع للتوسع

مرجع للتوسع في الموضوع : طبقات المفسرين للسيوطي

## المفسر والمفسرون: الدرس الثاني

[https://ia802807.us.archive.org/14/items/20200130\\_20200130\\_0731/%D8%B7%D8%A8%D9%82%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D9%86.pdf](https://ia802807.us.archive.org/14/items/20200130_20200130_0731/%D8%B7%D8%A8%D9%82%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D9%86.pdf)  
مرجع للتوسع : طبقات المفسرين للسيوطي

### 6. مطبوعة الدرس

مطبوعة الدرس والمطبوعة الأولى لدروس التفسير التحليلي

مطبوعة التفسير التحليلي  
وثيقة 1 فرنسية

### 7. المرجع الأساسي الذي اقتبس منه الدرسين

مباحث في علوم القرآن : مناع القطان

<https://ia802205.us.archive.org/16/items/WAQmbolqumbolqu/mbolqu.pdf>  
مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن

### C. تمرين

[ ص 7 حل رقم 36 ]

ماهو الكتاب الذي تناول فيه السيوطي تراجم المفسرين

- طبقات المفسرين
- أعلام المفسرين

### D. تمرين

اذكر أربعة من الصحابة رضي الله عنهم اشتهروا بالتفسير

### E. تمرين

[ ص 8 حل رقم 36 ]

إذا لم يجد التفسير في القرآن ولا في السنّة ولا في أقوال الصحابة أين نرجع ؟

- أقوال التابعين
- أقوال الخلف
- أقوال الذي صنغوا في التفسير

## F. تمرين

[ ص 9 حل رقم 37 ]

اختر الشرط الصحيح من شروط المفسر

- الالمام باللغة العربية
- الالمام بتاريخ الأمم

## امتحان الخروج التقييمي

VI

وحدة

تقويم الطالب

تمرين 1: أكتب مقالا تبين فيه علاقة المفسرين بعلم التفسير في ظل ما درست سابقا ؟  
[ ص 10 حل رقم 37 ]

تحفيز الطالب على مراجعة الدرس وفهمه      التأكد من إلمام الطالب بالدرس

## خاتمة

هذا ما استطعنا جمعه من خلال هذين الدرسين ، وصل اللهم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين

## موارد ملحقه

### - مرجع للتوسع -

<https://ia802205.us.archive.org/16/items/WAQmbolqumbolqu/mbolqu.pdf>

### - فيديو للشيخ مساعد الطيار : شروط وآداب المفسر -

<https://youtu.be/NERR3B5ia2o>

## حل التمارين

### < 1 (ص 13)

- |                                  |   |
|----------------------------------|---|
| <input checked="" type="radio"/> | أن المكي ما نزل من القرآن قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حتى ولو نزل بغير مكة |
| <input type="radio"/>            | أن المكي ما ذكرت فيه مدينة مكة  |
| <input type="radio"/>            | أن المكي ما ذكرت فيه أحداث جرت في مكة   |

### < 2 (ص 13)

م\_\_\_\_\_ ما معن\_\_\_\_\_ إلى الناس \_\_\_\_\_  
والمنسوخ : .....  
.....

### < 3 (ص 15)

- |                                  |                                 |
|----------------------------------|---------------------------------|
| <input checked="" type="radio"/> | في زمن النبي صلى الله عليه وسلم |
| <input type="radio"/>            | فيما بعد من زمن التابعين        |

### < 4 (ص 20)

## حل التمارين

نعم

لا

< 5 (ص 20)

دعوة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لابن عباس: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل".

< 6 (ص 21)

خطأ معنا ولفظاً

صحيح معنا ولفظاً

خطأ لفظاً لا معنا

صحيح معنا لا لفظاً

< 7 (ص 26)

طبقات المفسرين

أعلام المفسرين

< 8 (ص 26)

أقوال التابعين

أقوال الخلف

أقوال الذي صنفوا في التفسير

< 9 (ص 27)

- |                                  |                       |
|----------------------------------|-----------------------|
| <input checked="" type="radio"/> | الامام باللغة العربية |
| <input type="radio"/>            | الامام بتاريخ الأمم   |

< 10 (ص 29)

التأكد من إمام الطالب بالدرس	
تحفيز الطالب على مراجعة الدرس وفهمه	

## مراجع

- بتصرف البرهان" جـ 2 ص"146]
- [القرآن الكريم] الفرقان 33
- [القرآن الكريم] البقرة 49.
- [القرآن الكريم] النصر 3
- المرجع الذين اقتبس منه المدرسين متاع القطان، مباحث ]  
[في علوم القرآن